

## تفسير القرطبي {سورة التوبة }{31}{153} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا اموالهم وانفسهم والله علیم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت - [00:00:00](#)

الحمد لله الذي انزل لنا اشمل الكتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله - [00:00:51](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين عفا الله عنك وللعلماء في هذا الاسلوب قوله - [00:01:33](#)

قل ان هذا اكرام للنبي صلی الله عليه وسلم ودعاء له. وتلطفهم من الله تعالى لنبيه. القول الثاني ان هذا عتاب مشوب بالطمأنينة والاحترام وهنا وقف مع الاجتهاد والتقليد وهل - [00:02:02](#)

الأنبياء والرسل يجتهدون او لا يجتهدون وكذلك النبي صلی الله عليه وسلم وهل ان كان ذلك جائز حصل او لم يحصل هذا باب من الابواب المهم وشايك في خطورة ومن العلماء من قال - [00:02:32](#)

الرسل لا تشتهي وبالاخص نبينا صلی الله عليه وسلم لان الله قال وما ينطق عن الهواء هو الا وحي يوحى وانه كان يتوقف في المسائل حتى ينزل اليه الوحي وانه ما كان يشتهي - [00:03:03](#)

لانه اذا لم يأتيه الحكم في مسألة يتوقف حتى يأتي الحكم كما توقف في امر عائشة وكما توقف في امر ثلاثة الذين خلفوا عائشة جلس مدة يأتي ويقول كيف تيكم؟ كيف تيكم - [00:03:35](#)

قالت كنت اذا مرضت اجد من الرسول صلی الله عليه وسلم العطف والمحبة. الان يأتي ويقول كيف اتيكم بس وهي بنت صفيرة ومحببة عنده في النهاية قال ان كنت المفت بالسوء فتبوي الى الله - [00:04:00](#)

بعدين انزل الله اولئك مبرءون. قال اما الان فقد برأك الله الثلاثة الذين خلفوا قال لم تختلفتم؟ قالوا لا عذر لنا ما في عذر المال عندنا الصحة عندنا. الراحلة عندنا - [00:04:21](#)

كل شيء موجود ما في عذر ما في امركم الى الله لو اعتذروا استغفر لهم. بعض الذين استغفر لهم اعوذ بالله هؤلاء تبيّن انهم منافقون خلاهم وفضحهم الله وتركوا - [00:04:42](#)

الا من تاب الله عليه بعضهم تاب بعدين لما جلس الوحي مدة ماجة قال لي اهلهم يهجروا ازواجهم من طلاقها لا قال لا تطلق لكن لا تقرب بعدين قال للناس يخففوا في التعامل معهم - [00:05:05](#)

وبعدين هم ناس فضلاء ولهم سابقا الشعب يقول ما ابتلي احد كعب بن مالك مثل ما ابتليت بالصدق ولذلك لا اكذب حاكيا ولا هازلا ولا جادا ما ابتلي احد بالصدق مثل ما ابتليت - [00:05:26](#)

بعدين حتى وصلت النقطة الى اخر شيء الذين خلفوا عن التوبة ما خلفوا عن الغزوة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:05:45](#)

ثم تاب عليهم ليتوبوا التوبة من الله اذا من العلماء من قال لا يجتهد كل شيء وحي ومنهم من قال نبينا صلی الله عليه وسلم يجتهد

ولكن يجتهد في الامور - 00:06:03

الدنيوية الامور التي لم يأتي فيها وحي الامور التي فيها مجال للاجتهاد واستدلوا على ذلك بانه وجدهم يعبرون النخل وقال نجعل الذكر في الانشى يطلع التمر طيب لو لم تفعلوا - 00:06:23

والحديث في صحيح مسلم وغيره وسمع اهل النخل فلم يؤبروا فطلع غير لا نوافي قال لأنك قلت والناس سمعت هل انت ابصروا بأمور دنياكم؟ لكن اذا قلت لكم شيء عن الله - 00:06:43

اما امور الدنيا والرجل الذي قال له هذا رأي او مكيدة. يوم بدر قال للرأي والمكيدة قال له لا ارى ان تحول عن المكان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قبل - 00:07:08

ويوم بدر قال لهم اشيروا علي بالاثر فقال ابو بكر واحسن عشيرتك وقومك تأخذ الفداء نتقوى به الان وربما يجعلهم يدخلون في الاسلام عمر قال له ما رأيك؟ قال لا - 00:07:23

هل تأخذ كل واحد تمكنه من من قريب ويذبحه وبعدين هذه اول معركة للمسلمين تكون عقوبة وعزه للمسلمين فرصة هؤلاء اخرجونا واذلونا واهانونا ووقفوا في دين الله. الله مكتنا منهم. كل واحد تسلمه من قريب ويذبحه - 00:07:50

فلان لفلان وتسلم العباس علي وفلان لفلان وكلنا نذبحهم وقال ان من عباد الله من يلين الله قلبه ومنهم من يقسيه فانت مثل على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا. وقول ربي لا تجعل - 00:08:11

والثاني ربي اغفر لقومه قال لابي بكر ثم رأي ابي بكر وهنا جاءه وقال له الجد بن قيس وفلان انا اخاف ان نفتن والثاني اريد ان تاذن لنا ولا تفتتنا والثاني قال له نحن ما عندنا - 00:08:37

ركوب وما عندنا ظهر واوضاعنا ونبينا صلى الله عليه وسلم رحيم من طبعها الرحامة واللطف بالناس وكان بالمؤمنين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم للمؤمنين رؤوف رحيم - 00:09:00

يتأنى من اذية المسلمين. لما جاء توبة كعب واصحابه وجدوا وجهه كأنه مذهب ابريق اسار الوجه من الفرح صلوات الله وسلامه عليه. ولما قال المدلنج المدقج ان هذه الاقدام بعضها من بعض تهلل وفرح. وقال اما سمعت ما قال المدرج - 00:09:23

زيد واسامة مغطيان رأسهم وارجلهم مع بعض قال هذه الاقدام بعضها من بعض. لان لون زيد واسامة يختلف هذا لون وهذا يجعل في النفوس ايش وقال ان هذه الاقدام بعضها فرح بهذا - 00:09:43

لانه يبعد التهمة وكان صلوات الله وسلامه عليه رحيم. فهو قال اذن لهم وقال له ربي لم اذنت له وقفه هل الانبياء يجتهدون او لا يجتهدوا ثلاثة اقوال لا يجتهدون. يجتهدون التفصيل - 00:10:02

طيب هل اذا قلنا انهم يجتهدون وحصل ذلك ام لم يحصل؟ اذا قول هل ذلك يصح او لا يصح؟ ثلاثة اقوال. اذا قلنا انه يصح. هل وقع او لم يقع؟ - 00:10:26

اقوال والذي يظهر بعد التأمل ان الخلاف راجع الى اللفظ لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعبد بالاجتهاد ذلك الاجتهاد بالنسبة لامة وحي اصبح لازما وكون النبوة يبين للاولى من غير الاولى ذلك امر اخر - 00:10:42

اذا نبينا صلى الله عليه وسلم ولذا الحديث والقرآن كل منهم وحي ولذلك يوم من الايام كان احد الصحابة يقول لآخر انا اريد ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

ينزل عليه وكان في الجعرانة فجاءه شخص متضمخ بالطيب وقال له ماذا افعل في عمرتي فقال فجاءته الرحاء وسرى عنه فقال له عنك الطيب اللي فيك وانزع الجبة واعمل في عمرتك ما تعمل في - 00:11:43

حجتك فدل على ان الحديث يقع له في الوحي من ما يقع في القرآن فهو وحي فالسنة وحي القرآن وحي لكن هذا وحي واجب الاتباع لم يجعل فيه من الاعجاز - 00:12:06

ولا من العصمة ما جعل فيش في القرآن. فالقرآن متواتر القرآن معجز السنة فيها متواتر وفيها مشهور وفيها احاد وفيها صحيح وفيها ضعيف السنة لانه قال من كذب علي متعتمدا - 00:12:29

فليتبواً مقعده من النار اذا السنة وهي القرآن وهي والفرق بين السنة والقرآن ان القرآن متواتر معجز جاء بطريق يعني ما يمكن ان يكون فيه والسنة فيها الصحيح وفيها المشهور وفيها العزيز وفيها الاشياء التي يقال انها غير - [00:12:53](#)

هذا الفرق بين هذا وهذا ايضا الحديث القدسي والقرآن ان الحديث القدسي هو نفس السنة لكن تكون منسوبة الى الله اما القرآن فهو يتبع بتلاوته ومعجز اما السنة يعمل بها - [00:13:18](#)

الا الاحاديث التي جاءت للتعمذ والتعبد بالاستعاذه بها القرآن يتبع بالفاظه. كل حرف منه بعشر حسنات ولا يصح في الصلاة الا القرآن لا يصح تقوم الصلاة به. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثم ما معك من القرآن اية او سور - [00:13:38](#)

اذا قيل يجتهد وقيل لا يجتهد وقيل يجتهد في امور الدنيا الذي يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم في مسألتي من قبل ان يأتيه الوحي ذلك الحكم هو من الوحي - [00:14:04](#)

ولكن الله تعالى قد يبين له ان ما حكم به وان كان هو مأجورا عليه وفيه له الخير ولا يلام وان كان يبين له ان الاولى ما تركه في الجانب الآخر - [00:14:25](#)

ولا يقر عليه على المرجوح والدليل على ذلك ان الله تعالى قال له لما كان يريد اسلاما صناديق قريش وجاءه الرجل الصالح الاعمى وكان يريد ان يعلمه وهذا رجل مسلم مأمون لا يخاف عليه - [00:14:44](#)

وهؤلاء كفار يريدون ان يدخلوا جهنم ونبينا رحيم بهم يريد ان ينقذهم فاصبح في نفسه وفي كلامه تلقت عن الاعمى لهؤلاء لينقذهم من النار عاتبه ربه هو اولا كان يقصد لان هؤلاء كفار - [00:15:10](#)

واذا كلمهم الله ينقذهم من النار وهذا رجل مسلم لا يخاف عليه وما اراده يمكن ان يعطيه له في وقت اخر فتشغل عن الاعمال لاجل هؤلاء وکأن وجوده كان سببا في نفرة هؤلاء الكفار - [00:15:30](#)

فلعله عبس فقال له رب عبس وتولى انجاه الاعمى وما يدريك لعله يزكي. او يذكر فتنفعه الذكري. اما من استغنى عن الدين وعن الله وعن شرعيه فانت له تصدى تتعرض - [00:15:51](#)

اما من جاءك يسعى وهو يخشى الله تعالى ويريد ان يتعلم دينه فانت عنه تنهى بهؤلاء كلانا لا يكون ذلك فكان اذا جاءه بسط له الرداء ويقول اهلا بمن عاتبني ربي فيه - [00:16:11](#)

اهلا بمن عاتبني فيه ربي. لكن هنا بين للنبي صلى الله عليه وسلم ان الاولى ان يبدأ يعلم الاعمى ولا يتشارع بهؤلاء الكفار الذين يتعالون عن الدين. لكن هو كان يريد ان هؤلاء - [00:16:30](#)

قالوا لهم واس وعدم دخولهم النار امر مهم. لأنهم من عشيرته ومن بني ادم. اما الاعمى فهو لا يخاف عليه. وقد لا يشكل عليه يقال له في مرة اخرى او اي وقت - [00:16:49](#)

والله تعالى قال له لا كذلك كان يريد ان الرفق بهؤلاء ولاذ لهم بالتلخض او لا؟ فقال له رب عفا الله عنك اول شيء حتى يطمئن ولا ينزعج. لما اذنت لهم - [00:17:05](#)

حتى يتبيّن يظهر لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ولذا الذي يظهر انه اذا اجتهد هو يكون هذا الاجتهد بالنسبة للامة واجب العمل به ولكن ربه قد يبين له ماذا ان الاولى - [00:17:26](#)

خلاف ذلك كما قال له لما تحرم ما احل الله لك الخلاف الموجود الشراب او او مارية مولان للعلماء او هما معا كان يأتي لاحدى امهات المؤمنين تعطيه عسل اتفقت عائشة وحفصة - [00:17:49](#)

ان يقولوا له اكلت معافيه قال لا والنبي صلى الله عليه وسلم ينفر من ان ترى فيه ريحه غير طيبة. يقرأ القرآن وينادي الملائكة يعاشر الناس ورائحته جميلة وهو جميل. فينظر من ان تكون فيه رائحة غير طيبة - [00:18:12](#)

فلما قرب قالت له اكلت موازين الله اكلت آآشربت عسلا قالت احداهن للاخر لعله قرص فجاء بالثانية فعندما جاء قالت له اكلت هم اتفقوا على هذا فقال حرمناه من الشراب - [00:18:32](#)

فلما جاءها من الغد قال لا حاجة لي به هو لانه يجلس مع شوية للتسقيه فهم غرن من ذلك وارادوا ان يحرموه من الشراب لكي لا يجلس لا لا حاجة لي به - [00:18:58](#)

بعدين لما رأها قالت افي يومي وفي بيتي ؟ قال هي حرام علي لما تحرم ما احل الله لك فابتغي مرضاه ازواجه والله قد فرض الله لكم حلة ايمانكم وبعدين قال اذا اصر النبي الى بعض ازواجه حديث فلما نبأت به واظهره الله عليه. عرف بعضه وعرض عن بعض - [00:19:13](#)

بعدين بين اذا اجتهد في امر من الامور وكان في شرع الله وفي حكمه ان الاولى غيره بينه الله له. ولكن اذا اجتهد وقال لنا نحن يجب علينا ما قال لنا لان الله قال وما اتاكم الرسول - [00:19:43](#)

وخلوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد طاعة الله وقال جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله اما تفريق العلماء بين الاحاد والمتواتر هذه مسألة عقلية لا علاقة لها بالحكم - [00:20:03](#)

لم تجد المتكلمين والاصوليين يقول ان هذا حديث احاد وهذا حديث متواكل والحاد يجوز ان يكون فيها شرع الله تعالى انه غير صحيح. نحن لا مكلفون بالظاهر ولذلك قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحال بحجه من بعض. فاني اذا حكمت بما احدهم - [00:20:26](#)

انما اقطع له قطعة من النار وقال لا القطع الصحيح قال لا القطع. يعني هذا حديث صحيح في الظاهر. لكن لا نقطع وقال في حق آا الشيطان صدقك وهو كذوب وهو كذوب جملة حالية - [00:20:52](#)

صدقك في حال اتصافه بالكذب اذن الكذاب قد يصدق والصدق قد ايش قد يخطئ لكن امور الشريعة مبنية على الظواهر مبنية على الظواهر والأمور. ولذلك لا ننقب عن عن خفايا الامور والشريعة كلها مبنية على الظن - [00:21:11](#)

اما ان يكون النص ثبوت احاد ظني واما ان يكون دلالته غير نصية ظاهرة فهي ظنية فاغلب الشريعة ثابتة بالظن لذلك تفريق العلماء المتكلمين بين المتناثر والحاد هذا ليس له علاقة بالشريعة على الحقيقة - [00:21:34](#)

ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يرسل للاقالم الرجل الواحد يعلمهم التوحيد والعبادات والفرض فلو كان التواتر لازم في شيء من ذلك لما ارسل واحدا وانما ارسل خمسين او مئة او بين ذلك - [00:21:58](#)

فليعلم ان الذي يكفي في الشريعة الثبوت فقط اذا ثبتت يعمل بي. ما ثبت لا يعمل بي. اما كون انه ثبت لواحد او اثنين او عشرة او مئة ذلك شيء زائد - [00:22:19](#)

على الثبوت وهذا الذي تدل عليه النصوص ولا فرق في الثبوت بين العقائد وبين الاحكام كله يثبت وما ثبت احد يجد ان يعبد به اما كون ان الامر قد يكون خطأ نحن لا نكلف بذلك - [00:22:35](#)

اذا جو اثنين جاء اثنان شهود عدلان وقالوا فلان قتل فلان ولم يعفو اهل الديمة يقسم كون في علم الله كذب ذلك امر ثانوي ولذلك قال منكم فكم من شهود واعظم الصدق والعدالة نعمل بها يكونوا كاذبين؟ هذا ما ما نكلف به - [00:22:55](#)

كم من واحد يكون اعوذ بالله امه فجرت لا نكلف بدا. الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجب واذا جاءوا ثلاثة شهود وقالوا رأينا فلان يعمل الفاحشة وعاينوا وحققوا وهم عدول الشرع لا يقبل منه - [00:23:21](#)

يفضحهم الشرع ويضربهم بالجريدة الاخضر بانهم اخبروا بما لم يحل لهم الخبر به حتى يأتي الرابع قال فان لم يأتوا بالشهادة في اربعة فاولئك عند الله اي في شرعهم هم الكاذبون. لانهم اخبروا بما لا يحل لهم الخبر به - [00:23:43](#)

لكن يبحثوا عن رابع ويأتوا بي ويجوز له ان يرى العورة في العورة حتى يأتوا بالشهادة. وبعدين يترجموه او يضربوه اذا لم يوجدوا الرابع يسكنون اخبروا بما لا يحل الخبر به - [00:24:02](#)

شريحة رائعة للإسلام. لذلك حري بنا ان نفهمه وان نتعلمه لان هذا الدين عجيب في غاية الحسن والجمال اذا قال الله لنبيه عفا الله عنك ولذلك نبينا اكرمه ربنا قال عائشة ما ارى ربك الا يسارع لك في مرضاتك - [00:24:19](#)

لما قال ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغت من عزلت فلا جناح عليك قالت له ما ارى ربك الا يسارع في

00:24:46 مرضاتك كلها تقول تغافر هذى يا انت تقرب من تشاء وتبعد من تشاء. فلا جناح عليك. خلاص سكتنا -  
ما بقى عندهم شيء ولذلك النبي يا نوح هو لم ينادي في القرآن باسمه. يا ايها النبي يا ايها الرسول وقال في حقه لا ترفعوا اصواتكم  
رقصت النبي ولا تجهروا له بالقول - 00:25:06

كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم. مفعول لاجلي. وانتم لا تشعرون حال وهذا في غاية الوعيد والتخييف ان الانسان يحبط عمله  
وهو لا يشعر اذا لابد من توقيره وتحجيمه واحترامه وتقديمه رأيه على رأينا. واختيار ما يحب على ما نحب - 00:25:28  
وان نفديه بانفسنا واموالنا ولكن في حدود الشعب لا تقدموا او لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا في الاوامر ولا في النواهي ولا في  
الاختيارات ولا في اجتهاد اذا قال له ربنا عفا الله عنك - 00:25:53

يا نبي لم اذنت لهؤلاء الضلال التعبانيين حتى يظهر ويتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذب. لأنهم قالوا نستأذن فان اذن لنا بعد وان لم  
يأذن لنا نحن اصلا لا نروح - 00:26:14

بركة وان لم يأذن لنا نحن اصلا لا نمشي اذنت لهم ما دام هذا فكرهم حتى يظهر الصادق من الكاذب حتى يظهر ويتبين لك الذين  
صدقوا وتعلم الكاذبين من هؤلاء - 00:26:33

وتعطي لكل واحد نصيبه ويعلم كل واحد حتى لا تختلط الاوراق ويتأذى المسلمون بهؤلاء المنافقين الذين بينهم يكذبون ويوشون بهم  
وي فعلون الفاعيل ثم بين صفات هؤلاء وهؤلاء فقال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:26:52  
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم لا يستأذنك الذين اتصفوا بالایمان بالله ربنا معبودا بحق متصفوا بصفات الكمال والجلال. واليوم الآخر  
لانه هو الذي يكون فيه التمايز وهو الذي يكون فيه الكرامة. وفيه - 00:27:20

وهو الذي الایمان به باعثا على التقوى وباعثا على الاجتناب وباعثا على تكفله الصاعد للنجاة من هذا اليوم اليوم الآخر هذا يكثر  
التخييف منه وارادته في في النصوص الشرعية اذا الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر لا يستأذنونه - 00:27:42  
في ان يجاهدوا ان يجاهدوا مصدر منصب بنزع الخافض وهذا مضطرب. وفي ان وان يضطروا وعد لازما بحرف جري وان حذف  
النصب للمنجر وفي ان وان يضطروا معاي لبسي اما في غيره في السماء - 00:28:04

ذهبت الشام اي الى الشام اما في ان وان قياسي اي لا يستأذنك الذين يعني دخل الایمان في قلوبهم في ان يجاهدوا يجاهدوا  
باموالهم وانفسهم وهذه هي الصفة التي لم يدفعها المسلمون - 00:28:29  
لديهم فضعفوا مشكلة اننا لم ندفع الثمن ونريد المذموم ما يصح الذي يريد الجنة يدفع ماذا الثمن يجاهدون بماذا باموالهم وانفسهم.  
ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - 00:28:50  
ايش في سبيل الله ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم ايش اللي بعدها ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم في سبيل الله ما هي هنا  
ایوة محول على الآيات الأخرى التي تكررت - 00:29:24

اي يجاهد بما له ونفسه لاعلاء كلمة الله بمرضاة الله لشرع الله لما امر الله ان يجاهد بها. المال النفس العرض الدين هذه الجهاد فيها  
جهاد في سبيل الله من قتل دون ما له - 00:29:48

من قتل دون عرضه. من قتل دون نفسه فهو شهيد. من قتل دون دينه الكفار يضخون لنيل السبق الدنيوي يفقدون المال والنفس  
لاجل الاستعلاء والمسلمون اموالهم وانفسهم ودينهما في خطر ولا يضخون - 00:30:07

كيف الكفار يتدرّبون على التضحية؟ والمسلمون لا يتدرّبون على التضحية لكبريات مصالحهم كيف هذا كيف والله يقول لا يستأذنكم  
انما المسلم على طول يجاهد واولئك هم ايش والله عليم بالمتقين - 00:30:33

هذا جملة فيها ترغيب وفيها ترهيب مصير لا تخفي عليها خافية. بالمتقين اللي متقين الذين جعلوا بين يعنى المعاصي والطاعة وما  
هو مباح حاجز؟ اتقوا المحaram بان جعلوا بينها وبينها معالم - 00:31:07

المتقين جمع متقي والمتفق هو الذي يتقي الكفر والمعاصي والذنوب ويتقي يعني العقوبة للطاعة يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية  
لانه لا يقدم على الحرام ولا يترك الواجب اذا ما دام الله عليم بالمتقين فهنيئا لهم وهو كريم ويعطيهم احسن الجزاء - 00:31:35

المتع صاحبه يجد طعم في التمشية. في النظرة في الكلام في النوم في التعامل في الاكل في الشرب في السفر الم تعلم كل حياته ممتعة لانه يعلم ما الوقت الذي يكون هذا الطيب ينفع يعمله؟ - 00:33:03

ما الوقت الذي يكون هذا الامر غير طيب يتركه الم تعلم حياته كلها متع اذا كان متعلم ويعمل بطاعة الله ويتقي الله يكون جمال على جمال وحسن على حسن ومتنة على متنة فلا - 00:33:22

يصل اليه ولذلك من اراد السعادة الحقيقة والجمال الحقيقي والرفة فليعلم ويتكل وليعمل فليعلم وليعمل هذا هو الجمال في الدنيا لا يوجد شيء في الدنيا ادمن من علم معنوي به - 00:33:38

علمين مزموم بالتقى ولذلك يعني الذي يعلم ويعمل لا يخاف عليه الله يحميه الله ينصرهم الله يوفقه. الله يدمر اعدائه. الله يجعل في  
كلامه النور وفي بصره النور وفي عقله النور. وفي حركته الخير. وفي كل اعماله - 00:34:03

انتاج لكن هذا لا يمكن يكون الا بماذا من مجاهدة لان العلم لا يمكن ينال الا بذل الطلب لا يمكن ان ينال الا ارغام النفس عن هواها فكل من العلم والتقوى يحتاج الى مكافحة - 00:34:27

الراحة ابتعد عن الاصدقاء ابتعد عن الاقارب - 00:34:51

يتحمل العطش تحمل الجوع. تتحمل الغربة عند ذلك تناول عز العلم لا يمكن ينال عز العلم من لم يجد الطلب ما يمكن العلم لا ينال عزه الا بان تتجرع ظل الطلب - 00:35:12

اجلس عند الشيخ جوعان عطشان عريان عطش علي حر وانت تحفظ اكتب تستغل يدر لك الشيخ بالمعلومات يدعوك ينصح لك  
يوضح لك دقائق الامور يختصر لك الطريق من العلم - 00:35:35

عند ذلك تجلس وكذلك التقى لا يمكن ينال التقى من كل يوم يذهب الى حصريا الى السوق وينظر في هذه وهذه. ويحمل او كل عصرية يجلس فلان قالوا فلان عمل - 00:36:02

او يذهب الى العصر ويروح يرابي وينجش ويغفر ما يمكن ينال التقى الا من كابد الطاعة الذي لا يكابد الطاعات لا ينال التقى اذا ينبغي ان نأتي الامور من ابوابها حتى ننال ننان العزة - 00:36:19

التقى لا ينال الا بالمكابدة والذين جاهدوا جاهدوا البصر اول شيء تغض بصرك وانت لا تريده ان تغضه وتترك الكلام وانت لا تريده  
ان تتركه وشوية شوية يمتلى القلب من التقى - 00:36:41

وتفقد بصرك ويمتلئ قلبك نشوة لأنك امتنع قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم تجد نشوة وفرح انك امتنع امر الله تعالى. اذا اردت ان تتكلم وهذا الكلام فيه غيبة - 00:37:07

او في نيمية لو في حرام تسكت وتنتشي لأنك امثلت قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا او قوله تعالى ولا تقفوا اذا كل شيء بالسبب اوفوا بعهدي الدنيا حكمها قانون - 00:37:24

الذى ما اراده يكون وما لم يرد لن يكون. امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كوفيكون - 00:37:51

لا يخفون عليه ومن جملتهم الذين لا يستأذنون - 18:38:00

انما ام الباب حصر يستاذنك يطلب الاذن لا يؤمنون بالله الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر الذين لا يؤمنون بالله يكفرون

بالله وبالصفاته ولا يصدقون باليوم الاخر وارتابت قلوبهم - 00:38:39

قلوبهم هو الذي سبب لهم الكفر باليوم الاخر الذي به يتقوون وبالله الذي كل النعم معطى لهم وكل النقم مدفوعة منه جل وعلا وكل نعمة من الله وكل لقمة مدفوعة منه - 00:39:05

اذا انما يستأجرك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم شكت وكذبت وامتلأت من قذارة الشرك والامراض القلب يكون فيه المرض لذلك العاقل ينبغي ان يصفي قلبه من الامراض - 00:39:25

مرض النفاق مرض الشهوة مرض الشبهة في امراض تكون في القلوب العقلاء يعالجونها اول باول حتى تكون قلوبهم صافية وتكون اعمالهم لهم كلها ولذلك قال فلا تخضعن بالقول مع الذي - 00:39:51

في قلبه مرض انا قلب مريض يحب الشهوة الشهوة عالية عليه داخل يوسف قلبه نظيف الإيمان والتزاهة وشكر الله ومراقبة وصلت القلب لما غلقت جلیخ الأبواب وقالت في ثلاث ماذ؟ قال - 00:40:15

الله معاذ الله بعد الله لماذا انه ربي احسن مثواه انه لا يفلح الطالمون لذلك مراقبة القلوب ومتابعتها حتى تخلص لله وتزوير الامراض عنها هل يجعل المسلم منتج اجعله يجد الخشوع - 00:40:41

تجد الحسنات اذا سأله اعطيه اذا عاده شخص دمره ربه ويكون منتج اما الذي لا يراقب نفسه القلب فيه مرض والاذن والسمك بعدين تكون الاعمال ضعيفة بعدين دائمًا الشيطان يدعوه يتغلب عليه - 00:41:07

وذلك الذي ينتبه يكون اقوى من الشيطان. الشيطان يهرب منه والذي لا ينتبه يستحوذ عليه الشيطان ونحن الان اخطر ما نواجه القنوات هذه القنوات اذا لم يقم الشرفاء الفضلاء العقلاء - 00:41:27

لایجاد قنوات جادة تقف في وجه هذه القنوات التي اذا رأها الشيطان قال لاصحابها اتقوا الله انا لم اصل الى هذه المرحلة اصحابها يدرسون الشيطان بعض الاحيان سبق سبقوه نرجو الله السلامة والعافية - 00:41:49

اقول اذا لم يقم بعض الفضلاء بایجاد قنوات جادة تعلم الدين معلم الفضيلة تعلم الشهامة تعلم الاخوة تعلم التنازل تعلم الاهتمام بضعافة المسلمين. تعلم الاهتمام بوحدة المسلمين وخطورة الخلاف تعلم الاهتمام بالانتاج - 00:42:08

والاهتمام بالمال العام تعلم الامة كيف تنتبه لمصالحها الكبرى اقول نحن في حاجة ماسة الى هذه القنوات وتقف في وجهي هذا السيل من القنوات الهاابطة ومن هذه الواقع التي لا يعلم - 00:42:32

ضررها الا الله هذه القنوات وهذه الواقع تتفنن في ايش بعضها لا يشتغل الا بالرقص بعضها لا يشتغل الا بالعورة وكشف العورة والعذر نرجو الله السلامة والعافية فحربي باهل الفضل والجدا - 00:42:50

ان ينشئوا قنوات جادة للوقوف في وجه هذا السيف الجارف من هذه الاطباق وهذه القنوات التي جعلت الكرة الارضية كالقرية الواحدة فنحن المسلمين ينبغي ان نجتهد في ايصال الخير والمعلومات - 00:43:13

الصحيحة التي لا لا يشوبها تهالك ولا تطرف ولا اتزاعاج للناس حتى يقبلوا الحق ويدخل في دين الله افواجا يقول انما يستأنفك يا نببي الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:43:31

الله هو المعبد بحق. اليوم الاخر يوم القيامة وارتابت شكت قلوبهم دخلت في الريب والريب اصله في اللغة شق مع خوف ولكن اللغة كل ما قارب شيء يعطى فالريب شك مع خوف - 00:43:56

ولذلك مجنون ليلاه كل ما جاءها تسترت عنه تبرقعت وفي يوم من الايام لما رأته كشفت عن وجهها هكذا. فشرب وقال وكانت اذا ما رأيت ليلي تمرقعت سفرها خوفني وشكني فوجدوا ان قومها - 00:44:19

اكمنوا له وارادوا ان يقرب يذبحوه. فلما رأته من بعيد كشفت فشرد ونجا شكني وخوفني الريب خوف معه شك. شك مخالط بخوف طيب هذا ولكن قد يقال للشك لانه قريب منه - 00:44:50

انما يستأنفك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وهو يوم القيامة وارتابت قلوبهم وقعت في الريب وفي الشك وفي عدم الایمان ولذلك هذه المصيبة الكبيرة والكارثة ان يكون القلب لا يصدق - 00:45:18

هذا الذي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك هذا اللي يخيف العقلاء العلماء قضية القلب  
قلوبهم طيب ارتأبت قلوبهم ماشي عندهم يصلی ما ينفع الصلاة لانه القلب ايش - [00:45:43](#)

لذلك ذكر الذهبي في ترجمة الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء يبكي دائمًا يبكي انت على خير وعلى عبادة ما  
الذى يبكيك؟ قال انا لا اخاف من ذنبي - [00:46:04](#)

قال وما تخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت تخاف من سبب الایمان هذا الذي يخيف هذا الذي يخيف ويجعل العبد يكثر من  
الدعاء ومن العمل ومن الاستقامة ويبعد عن التهور - [00:46:30](#)

وعن عدم الخوف وعدم الخشية والامن من مكر الله لأن هذا خطير لذلك هو الله لما خلق الخلق شقي او سئم او السعيد فالذي يخيف  
الحقيقة ان العبد يحجب بينه وبين قلبه - [00:46:53](#)

ما يكون يحاول يصلى ما يقدر يحاول يقول لا الله الا الله ما يقدر نرجو الله ولذلك قال الله تعالى في الانفال ماذا قال واعلموا ان الله  
يتحول بين المرء وقلبه - [00:47:18](#)

بينه وبين قلبه خلاص نرجو الله السلامة والعافية وذلك كان ابو بكر يقول والله لا امن مكر الله حتى ادخل تلك رجلي في الجنة اذا  
ادخلت كلتي رجلي في الجنة - [00:47:35](#)

عند ذلك ادم وعمر كان يخاف النفاق حذيفة بريد يهاني ويقول ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لا والله لا ازيدك لانه  
كان امين سرس رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:47:55](#)

الناس يسألون كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكتت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. هذا حذيفة ابن اليمان. فكان يعلم  
المنافقين ويعلم الاشياء هذى وكان عمر يعلم هذا. يقول له ابالله عليك قال لك رسول الله؟ قالوا لا والله لا ازيدك بس ما قال لي لكن لا  
تطلب غير هذا ما في - [00:48:13](#)

وارتابت قلوبهم عيادة بالله هؤلاء المنافقون في ربهم يتربدون يتحيرون يعمهون يغرقون نرجوا الله السلام ولو ارادوا الخروج هؤلاء  
الذين استأذنوا لا عدوا له عدة لانك اخبرتهم وقلت لهم نحن نحن مسافرون - [00:48:36](#)

والجهة الشاقة والسفر بعيد فاعدوا العدة ولكن كره الله انبعاثهم التي جاءت انما المشركون نجس فلا يقربوا كره الله انبعاثهم فلعلة  
كراهيتهم لهم ظبطهم للعلة وقيل او الكون قدرى اقعدهم مع القاعددين - [00:49:00](#)  
ولذلك الله تعالى يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون ولا خلاص ولا مهرية الا بالصدق مع الله نحن الان في الدنيا الحمد لله. لا زلنا في  
الدنيا ولا زالت اعمالنا الصالحة تكتب لنا. لن نبادر - [00:49:34](#)

نبادر المشكلة الكبيرة اذا راح الانسان للقبر واطبق عليه القبر وفتحت له نافذة على الحقائق وانقطع عمله عرف الحقائق مئة في المئة  
واصبح لا يستطيع ان يعمل. هذه الكارثة اذا نقل الواحد من الدنيا - [00:49:58](#)

ولم يكن عند رب الان اهل القبور كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة اهل القبور الان يتمنى واحد يرجع لي يقول لا الله الا الله  
يتمنى يرجع ليقل ربى اغفر لي خطبتي يوم الدين - [00:50:21](#)

يتمنى يرجع ليصلى ركتين لانهم شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل. اما نحن والحمد لله الان لا زلنا في الدنيا الحسنة بعشر  
امثالها. ومن تاب تاب الله عليه. ومن تاب واجتهد في الاعمال الله يقلب له سيئاته حسنات - [00:50:43](#)

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فلننذر ولنشكر الله ولنسأل الله العافية ولنعلم ان الله تعالى  
يبين لنبيه في سنته وفي كتابه الحل. قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:51:03](#)

اعملوا وكل واحد منا يعمل بالخير تعاونوا اعدوا اتبتوا كانوا مع الصادقين. وقال ولا تنازعوا فتفشلوا. ولا تكونوا كالذين  
خرجوا من ديارهم علاج في تطبيق الاوامر والكف عن التواهي وفي طاعة الله. من اطاع الله - [00:51:26](#)

نجا واعطاوه وحماه والله لا يخلف الميعاد من اطاع الله نجاه وحماه واعطاوه الله يقول اوفوا بعهدي بكل واحد منا ان يجتهد ويدفع  
الثمن وياخذ المذموم كامل مضاعف اضعاف كثيرة - [00:51:52](#)

اما الذي لا يقوم بالاسباب اذا قلت له اتق الله يقول لك ادعوا لي يروح للعمل ثمانيه ساعات اذا قلت له صلي يقول لك ادعوا لي طيب ما ننام في البيت ويقول ادعوا لي ان الله يرزقني - 00:52:16

في عمل الدنيوي تقوم وفي الاخرة تقول ادعوا لي فينبغي ان نعمل للدين كما نعمل للدنيا ونسدد ونقارب ونكرم الناس. اهم شيء اكرام الناس. الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه - 00:52:31

والناس اما طيب واما بطال. الطيب نكرمه لانه طيب. والبطال نكرمه حتى يحب الطيبين ويكون من جملة الطيبين. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطل. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:52:52

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها مع واصلاح لنا اخرتنا التي إليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:53:14

كلها دقها وجلها اولها واخرها عاليتها وسرها. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد المملكة العربية السعودية وان تحفر بلاد المسلمين عامة. اللهم وحد صفوف المسلمين وقوى شوكتهم. اللهم رد عنهم كيد اعدائهم يا عزيز يا كريم - 00:53:34

اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيناتنا. اللهم نفس كرب المكروبين. واشف الدين عن المدينيين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين.

سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:54

كيف نذكر نفوسنا قد علمنا كيف ندنس هذه النفس وفي سورة طه قالت ان الساعة اتية الاكاد اخفها لتجزى كل نفس بما تسعى الله بين قال قد افلح من زكاها وقد خاب - 00:54:17

من دسها والذي دسها ووقعها في الدسيسة هم الذين سألهم اهل الجنة ما سبب دخولكم النار ما سبب دخولكم النار؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض - 00:54:44

مع الخائضين وكنا مباريات اسباب دخول النار. وعكسها كبريات دخول الجنة. قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن معرضون والذين هم الزكاة فاعلون. هذى اربعة اسباب دخول الجنة وهذى الاربعة اسباب دخول جهنم - 00:55:06

فالهمها فجورها وتقواها وهنا قال اكاد اخفيتها عن نفسي فكيف منكم؟ ايوه وما يدريك لعل الساعة قريب اي نعم ان الساعة اتية اكاد اخفيتها في الاثر ابن كثير وفي البغوي اكاد اخفيتها عن نفسي فكيف بك - 00:55:28

ولكن امارتها موجودة. قالوا متى الساعة؟ قال له ما المعلوم بها؟ ولكن نذلك على امارتها. انت لذا امنت ربها او ربها وفي خلاف شديد بين العلماء وقوى الاقوال كثرة العقوق - 00:55:52

هذا الذي يمشي مع النفوس وان قال جلة من العلماء بخلاف هذا ان تلد الاباه ربها او ربها يكثر العقوق يكون الولد يتعالى على ابيه كأنه ربى عليه وان ترى الحفاة العراة رعا الناس يتطاولون في البنيان - 00:56:08

وبعدين وان يقرب البعيد يكون اليوم السنة كشهر والشهر كالاليوم والاليوم كالساعة يتقارب الزمان وهذه الامور كثير منها وضح. وفي الحديث ام لا الدجال كضيف استدمरته الريح وهذه الطائرة وفي حديث لا يصح انه يأتي على بغلة من الحديد - 00:56:28

نعم مغلينا الحبيب كيف مغلى من الحديد وفي الحمار بين اذن واذن اربعين ذراعا والحمار يقال للمركب وهذه امور عجيبة وبعدين بعثت انا والساعة كهاتين وشبك بين اصابعه. وساعة الانسان موته - 00:56:56

قال له ما لا اعدد لها فالانسان ينبغي ان يعد للساعة يطيع الله ساعة واحد اذا مات نعم. وهي لا شك قريبا هل يجوز للمصلين ان يقرأوا اكبر من سورة في الصلاة السرية اذا قال الامام للقيام - 00:57:16

ليش ما تأخذ صورة طويلة ما المانع لا اعلم فيه لكن السنة في السرية اقرأ سورة واحدة ما كان يقرأ سورتين لكن اذا قرأت الامر سهل هذه العمل يكتب لنا به براءة من النفاق - 00:57:38

يعمل اعمال المتقين يكون من المتقين اذا صدق اذا حدث صدق اذا اؤتمن لم يخن. اذا عاهد وفي اية المنافقين اجتنبها ويحب

لل المسلمين ما يحب لنفسه ويتبع شرع الله يكون ببعد - 00:58:07

يطيع الله قل امنت بالله ثم استقم كل عام وانت بالله ثم استقم انسان يؤمن ويستقيم. هذا يبرأ ان شاء الله من النفاق ويكثر من الاعمال الخير ويبتعد عن المعاصي - 00:58:32

يقول انا وبعض من زملائي نقوم بجمع نقود كل شهر ونعمل قرعة عليها. هل يجوز هذا الله اعرف اذا جمعتم النقود وعملت القرعة عليها ليقوم واحد بالصدقة بها عنكم ما في مشكل - 00:58:50

اما تعملوها وتجمعنوها وتعطوهوا لواحد منكم اللي يستعملها هذا ما هو واضح شرعا لأنو يدخل في ماذا؟ سلف جرا منفعة يدخل في القمار ما هو صدقة ما هو بيع السلف - 00:59:12

ما هو السبب ما هو مضاربة. طيب كيف ماذما تصنفو هادي الفلوس تصنفها في مالها لكن اذا عملت القرعة على فلوس جمعتموها وعملتم قرعة على واحد هو الذي يتولى الصدقة بها تماما - 00:59:31

كل واحد يحب ان يتصدق. تعمل القرعة على من يقوم بالصدقة بها. تمام اما تعملو القرعة عليها ويأخذها واحد والباقيون طيب الجمعية ماذما يسمى هذا؟ طيب كل مرة كيف هذا؟ - 00:59:50

ماذا تسميه طيب الجمعية تدخل في اي انواع البيع في باع اسمه باع في شيء اسمه السلف. السلف جرا منفعة لا يجوز عندهم ولذلك الذي يحل هذا انا نحن المسلمين - 01:00:09

كل واحد منا يأخذ ما له يتبرع به و يجعل هذا المال للقريبي الحسن قربة حسنة او يكون واحد منا عندو مروءة يقول هذى انا دعتها الحسنة لمن يحتاج اما قضية اسلفك هذى مشكلة - 01:00:36

اقل ما يقال فيها شبهة. انا لا اريد ضيق وان كان بعض الزملاء يقول انت دائما هذه الامر ابتعد عن الفتوى في القضايا مثل هذا ولذلك اسأل غيري الله اعلم - 01:01:05

يقول رجل تزوج اربعة نساء او اربعة نساء في بلدي ثم تزوج بامرأة اخرى في بلد اخرى وهي الخامسة هل يعد زنا وله منها ولد لا لا يعد زنا لكن يعد النكاح فاسد - 01:01:22

ما يصلح والولد يلحق لكن ينبغي ان يفرق يترك اصحابه لانه لا يجوز للرجل ان يتزوج اربعة من اربعة حرائق. مثني وثلاثة ورباع فان خشم الا تعدوا فواحدة والحديث الذي فيه كلام لا يصح. امسك اربعا وفارق سائرهن - 01:01:45

اسلم عنده تسع وهو فيه كلام اذا الولد يلحقه ويرثه ولكن النكاح فاسد يفسخ يقول اعملوا في شركة شاقة على كل حال هو يقول يعمل في شريكه شاقة ويريد ان يذهب يدرس الانجليزي في اوروبا. ويعود ليحسن من وضعه الدنيوي - 01:02:05

على كل حال المسلم ينبغي ان يبحث عن الدنيا ولكن الذهاب لاوروبا وبلاد الكفر لاجل الدنيا هذا خلاف الاولى اقل ما يقال فيه المسلم يذهب من بلاد الاسلام لاوروبا لاجل الدنيا خلاف الاولى - 01:02:33

لكن يذهب يخاف على نفسه من ان يهلك يذهب ليتعلم والتعلم فيه جانب للاخرة او ليسد فرض كفاية لامته المفروض الكفاية هذى سبب ضعف الامة تضييعها لفرض الكفاية من اسباب ضعف المسلمين - 01:02:56

عموما هو عدم الاهتمام بفرض الكفاية فهم لlama ان تعتنى بفرض الكفاية حتى تكون في المكانة اللائقة بها كون واحد يذهب لاوروبا هكذا للدنيا هذا خلاف الاولى. والله يقول قل يا عبادي الذين امنوا ان ربى واسعة - 01:03:19

فاي اي فاعبدون يعني اشير الى الى وسع الارض للتنقل فيها لحسن العبادة لله. ما هو لجمع المال قال فاي اي فاعبدون لذلك ينبغي ان نهتم بهذا الجانب. نعم واحد واحد السؤال هل استنما القرآن الكريم يعد للذكر ومن احسن الذكر؟ نعم - 01:03:39

اذا قرأ القرآن استمعوا له وانصتوا كم من انسان يسمع اية وتفتح له باب من الخير القرآن عجيب لله فهما يعطيه الله رجلا في كتابه باب مفتوح يقول ترك الذنوب - 01:04:05

هو فيه نطیع قدر الله فكيف قدر الله اه. يعني الذي يكون في قلبه المراقبة يترك الذنوب. قال ان تعبد الله كانك ترى ولذلك الإحسان هو الذي يأتي بالأخلاص الاحسان - 01:04:27

فإذا علم العبد ان الله تعالى مطلع عليه استحى واطاعه واجتهد في العبادة ولذلك كل الذنوب سببها ضعف ايش؟

ضعف الایمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وكل ما قوي - [01:04:54](#) -

ايمان الانسان كل ما بعد عن المعاصي نرجو الله ان يقوى ايماننا وايمانكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [01:05:13](#) -